عدد ١١٤ — السبت في ١٩ ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٨٩٦ — السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

غرش صاغ
٦٠ في عموم القطر المصري
في الولايات العثمانية
٤٠ فرنكاً
في اوربا واميركا وغيرها ليرا
انكليزية

المشير ١٨٩٤

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير
والاشتراكات يجب ان ترسل
الى مصر القاهرة باسم
« مدير ادارة الجريدة »

سليم سركيس

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL-MUSHEER)
All Communications to be addressed to Mr S.S. SARKIS, Editor of "AL-MUSHIR" Cairo.
Responsible Editor — CHARLES WHITE.

رواية سياسية

(روح غوردون في الخرطوم مشرفة على دنقلة)

« غوردون · غ · الحكومة · ح · السردار (س) »



غ · ياقومي اراكم قد وصلتم
دنقله ثم عدتم دون طائل
هل نويتم فيها الوقوف وتركي
بين هذي الربى وهذي القبائل
ام عزمتم على الوصول الينا
ح بل سنأتيك يا كريم الشمائل
بر جال يستقبلون الاعادي

بهدايا مدافع وقنابل
وبمال من غير صندوق دين
ناخذ الثار من عدوّ مقاتل
غ · انما مارس خير شهر لزحف الـ
جيش
س · حقاً وهكذا انا فاعل

❋ شوراء دولت شوراء أُمّت ❋

« كتاب البرنس الى السلطان »

(بعض افادات)

« ان التي تهزّ السرير بيسارها تهزّ الارض بيمينها »

يعلم جلالة السلطان حق العلم ان حزب الاصلاح او تركيا الفتاة كان قليل العدد فاصبح الآن لا يحصى · بل ان رجال هذا الحزب يصدق فيهم قول الشاعر العربي

اذا مات منا سيدٌ قام سيدٌ
قؤول لما قال الكرام فعول

فالدولة العثمانية الظالمة تأمر كل يوم بعد آخر بقتل العشرات والمئات من الحزب الحرّ وهم كل يوم بعد الآخر يزدادون عدداً وغيرةً حتى كأن الارض تنبت احراراً · وقد زاد رواج المبادىء الحرّة في المملكة العثمانية وسائر اقطار الارض حتى قامت ربات الخدور تقول قولنا وتفعل فعلنا وتستصوب حركة الخواطر التي لا حياة للامة ولا راحة للدولة الاّ بها · فليعلم السلطان واعوانه (ان الله لا يعزّ من كان الباطل معهُ وان كان معهُ الانام طرّاً ولا يذلّ من كان الحقّ معهُ وان كان فرداً) فكيف بنا الآن ونحن نعدُّ في جيش الحرية الالوف المؤلفة من ابطال الرجال بل كيف بنا وقد انضم الى لواء الاصلاح اميرات العائلات الشريفة · الا فليعلم السلطان صدق قول الشاعر

لما اعتقدتم اناساً لا صلاح لهم
ضعتم وضيّعتمُ من كان يعتقدُ
فلو جعلتم على الاحرار نعمتكم
حمتكمُ السادة المركوزة الحشدُ

تأثير كتاب البرنس

فقد نشرتُ نصّ الكتاب الذي ارسلته حضرة صاحبة الدولة والعصمة البرنس نازلي هانم افندي الى السلطان عبد الحميد في العدد الماضي ولم اعلم انهُ يؤثّر في بعض الدوائر العالية التأثير الذي كان لهُ ولكن لا غرابة اذا اهتزّت لهُ المحافل ونقلت خبر نشرهِ الاسلاك واشتغل السكرتارية في نسخهِ وغيرهم في ارسال نسخ المشير الى الاستانة في مغلفات ضخمة · فان منزلة دولة البرنس السامية تجعل لكلامها اسمى مقام واعظم تأثير · وسأنشر للقراء جميع ما اعلمهُ من غضب الباب العالي ومساعي رجالهِ هنالك وهنا اما الآن فأكتفي بنشر الرسالة الآتية

صديقي الفاضل محرر جريدة المشير الزاهرة

اهنئكم اولاً على ما وصلتم اليه من الفوز والنجاح بانتشار مشيركم (وهو نعم المشير) في اطراف المعمور وما نلتموه من ثقة مطالعيه في هذه الديار وبعيد الامصار حيث قراء العربية ينتظرون بتلهف ورود نشرتكم ويقرأونها بلذة على ما عرفت وتحققت ·

واهنئكم بنوع مخصوص على ما توصلتم اليه من ترجمة الكتاب الذي رفعتهُ حضرة صاحبة العصمة والعفاف نازلي خانم افندي الى حضرة قدرتلو شوكتلو عظمتلو السلطان حميد ونشرتموه في العدد من المشير

(المغفور لهُ والد الاميرة)

ومن عرف حضرة صاحبة السمو ال البرنس المشار اليها وما اشتهرت بهِ من الافكار وحرّية الضمير يوافق على بعض كبار رجال تركيا فيها انها لو خ رجلاً لكانت اهلاً لاعلى مناصب ال كالمرحوم والدها الذي لم يأتِ الت يذكر رجلٍ يماثلهُ بعلو الجناب وسموال وهو اول من كتب برسالة نشرت هذهِ العبارة « اذا كان لا بد لنا شوراء دولت فيلزمنا اولاً شوراء أم يعني بذلك البارلمان وهذا في اوائل السلطان عزيز

واستأذن دولة الاميرة الفخيمة ل اليها بان اتقدم بهذهِ العجالة الى الت برفع فائق الشكر وواسع الثناء لحض على ما ابتكرتهُ فكرته ورفعته الى الج السلطاني فاني على يقين انه لم ت سيدة من سيدات الشرق والشرقيين ما قدمته من النصائح الخالصة وال بضمير صالح اذ من يجسر على رفع ك ككتاب البرنس نازلي خانم افندي اعاظم العثمانيين فضلاً عن الجنس اللط منهم

(تأثير الكتاب)

واتمّ ما أُريد بيانه في هذا الموضوع هو التأثير الذي يكون قد اثره الكتاب المذ في نفس السلطان · واقدر ان احاك بخ

وبكل ما اعتقد انهُ مقدس ان المابين يفضل سقوط صاعقة عليه من ان يسقط عليه كتاب كهذا · واذا اتصل به ان صورة هذا الكتاب قد ترجمت ونشرت في جريدة مغضوب عليها كالمشير · فهناك الزلزال العظيم وقيامة المابين واظن ان لا بد لدولتلو الغازي مختار باشا من ارسال خبر هذا الكتاب قبل ان يسبقه احد الجواسيس فيقع هو تحت غضب مولاه وكيف كانت الحال فسيسمع القريب والبعيد نتائج تأثيرات هذا الكتاب ومن كان عارفاً بفن التلغراف فليضع سلكاً على الاسلاك البرقية التي تقوم عليها المخابرات بين سراي يلدز وسراي عابدين فيلتقط منها المخابرات المهمة التي ستجري بين البلاطين حال وصول خبر انتشار كتاب البرنسس المشار اليها في جريدة المشير

سمك الاستانة

واما ما نشرتموه في ذات العدد من المشير عن سيدة قالت لكم بمناسبة ذكر الحوادث الاخيرة التي جرت في الاستانة من نفي وغرق العدد الغفير من العثمانيين الاحرار انها لو كانت « اي السيدة مخاطبتكم » في الاستانة لامرت خادمها ان لا يشتري سمكاً من الذي يقتات منذ سنين من جثث بني الانسان · فاريد ان انبه حضرتها انها لو راجعت رواية هاملت افضل روايات شكسبير تجد ان الامير هاملت المذكور تظاهر بنوع من البله والجنون حتى لا يؤاخذ على ما كان يقصد ان ينطق به من الحكم والانذار بعد ان اشتركت امه مع عمه على قتل ابيه الملك · قال يوماً لعمه (ان الملوك ايضاً تأكلها الحيتان والاسماك) ولما استفسر عمه الملك عما يقصد بكلامه هذا اجابه ان الملك يموت ثم بعد ان تفسد رمته وتتولد منها الديدان يأتي الصيادون الى قبره فيأخذون من الدود المنتشر ويجعلونه طعماً لصيد السمك وهكذا تدخل اجساد الملوك بطون الاسماك · فاذا تدبرت حضرة مخاطبتكم كلام الامير الدانياركي وبالحري كلام شكسبير الشهير لرأت ان الاسماك تأكل اليوم من جثث المظلومين وسيأتي يوم تأكل فيه جثث الظالمين

كلياتس فيليبيذس

حلوان في ١٢ ديسمبر سنة ١٨٩٦

المشير — لفائدة القراء اقول ان السلطان سخط على دولة البرنسس منذ ٤ سنوات بسبب استحسانها سياسة انكلترا وحاول بعض اعوانه ان يحملوها على الاعتذار لجلالته فأبت نفسها العصامية ان تعتذر عن عمل صالح · ولذلك اعلن السلطان الحكومة المصرية بوجه شبه بالرسمي ان لا تذهب دولتها الى الاستانة فيما بعد ودولتها تهنئ نفسها بنعمة الغضب السلطاني معلنة جلالته ان زيارتها حزب الاحرار في باريز كان لسبب انها صارت شريكة لهم في الوقوع تحت غضبه

❋ أيها العربُ ❋

« الجمعية العربية في باريز »

تنبهوا واستفيقوا ايها العربُ
فقد طما الخطب حتى غاصت الركبُ

ما برح السلطان عبد الحميد يظلم الاتراك حتى فرَّ العدد المهم من ادبائهم الى عواصم اوربا فعقدوا الجمعيات ونشروا الصحف ولهم الكتابات التي اشتهرت اليوم عند كل قارىء

وكان من قبل قد بدا يظلم العرب خوفاً منهم واتقاء ثورة خواطرهم وفراراً من غيرتهم على الخلافة العربية فقتل منهم الرجال ونفى الشبان وضيق عليهم وسعى وراء تفريق شملهم ولم يذكر قول صاحب الشريعة الاسلامية الذي هو خليفتهُ « من قتل عصفوراً عبثاً جاء يوم القيامة ولهُ صراخٌ عند العرش يقول يا رب سل هذا لم قتلني من غير منفعة » فكم يكون اعظم صراخ الالوف من رجال الامة العربية حول العرش وهو يقولون يا رب سل السلطان عبد الحميد لم قتلنا من غير منفعة · الا ان نخبة احرار الامة العربية رأوا انهُ يطول بهم الانتظار الى ان يقفوا حول العرش السماوي فارادوا ان يضعوا عرش الحرية وان يقفوا من حوله باتحاد ونشاط مع اخوانهم الاتراك وان يضربوا ضربة يرقص لها اعوان يلدز

وبيان ذلك ان جماعة من الشبان العرب والاتراك اجتمعوا في باريز لتأسيس

جمعية عربية لها غايات اصلاحية

فالغاية الاولى ان يدافعوا عن حقوق العرب جميعاً مهما تباينت مذاهبهم

الغاية الثانية حفظ الامة العربية تحت ظلّ الراية العثمانية الحاضرة في وضع قانون اساسي للخلافة

والغاية الثالثة ان يساوى بين العرب والترك في كل شيء

والغاية الرابعــة اجراء الاصلاحات الواجبة بالطريقة الموافقة

الغاية الخامسة · استقلال كل ولاية من الولايات العربية الخاضعة بماليتها وتخصيص ولايتها بوالٍ عربي او معاون عربي

وكان قد حصل خلاف جزئي بين اعضائها · ثم زال الآن تماماً

وقرر اربعة من اعضاء تركيا الفتاة الانخراط في سلكها

وقد بعث الجمعية باثنين من رجالها الى لندن لمذاكرة اخوانهم هناك في اساس الجمعية والسعي وراء جعلها تحت حماية بريطانيا العظمى · وحضر احدهم الى مصر لانشاء جريدة يومية عربية تكون لسان حال تلك الجمعية وتسمى (النشأة العربية) وتصدر الجمعية ايضاً في مصر جريدة يومية فرنساوية اسمها (لا يكو دى لاراب)

والمشير يثني على القائمين بامر هذه الجمعية ويهنيء الامة العربية باتفاق رجالها على المطالبة بحقوقهم · ويحرّض كل عربي نشيط غيور على الانضمام اليها فهي تقبل الاعضاء من الخارج لاخذ افكارهم واستمداد مساعدتهم بقدر الامكان · ومتى قررت الجمعية جلساتها تعين عنوان مكاتبتها فانشرهُ للقراء على صفحات المشير خدمة للوطن

استأثرت المنية بالمرحوم البكباشي سعيد ناصر من ضباط الجيش المصري فأسف عليه اهله ومعارفه رحمهُ الله رحمة واسعة واجزل لذويه الصبر والعزاء · وقد احتفل بدفنه احتفالاً عسكرياً لم يسبق لهُ مثيل في الشرق وقد اوردتُ وصفه مطولاً في مقالة «خبر مكدّر» عند بحثي عن خدمة السوري في العسكرية المصرية

وظلت الجنازة سائرة بترتيب عظيم ومشهد اعظم الى الكنيسة فالمدفن فواروه التراب بالاسف والحزن رحمه الله رحمة واسعة وعزى حضرة الفاضلين سليمان بك ناصيف ونجيب بك شكور والهم عائلته الصبر الجميل

صوت الجريدة

سوط للظالمين

يقولون ان الجرائد لا تكفي للضرب على يد الباطل ولكن هذه حادثة قنا التي اهتمّ بها المشير قد سادتها الحق وصار صوت الجريدة سوط عذاب للظالمين

اما الآن وقد عزل السيد (صادق) مأمور مركز قنا من وظيفته ونقل معاون البوليس الى الاقصر فبشرّ المدير بمثل هذا العقاب او اشدّ منهُ · ان الاحالة على المعاش ليست بالعقاب القليل اذا رأت الحكومة برأيها الصائب وجواب احالته ·

ويعلم حضرة المدير ان الشاعر يقول

اذا أتت الهدية دار قوم
تطايرت الامانة من كواها

ولم يخصص الهدية بالمال فلو فرضنا ان رجلاً اسمه احمد عيسى اهدى للمدير بقرة مع حمار فاره فهذه الهدية ربما لا تعدّ من باب الرشوة ولو فرضنا ان رجلاً ملقباً بابي مناع اهدى المدير جواداً ادهم فليس ذلك من الرشوة في شيء لان الجواد الادهم يمكن ارسالهُ الى المدير في ظلام الليل · هذا بشأن هولاء الرجال والحمير والبقر والخيل واما بشأن التجارة في قنا فان سر تجارها يقول في المؤيد ان الخواجه عوض فقير والذين انتصروا للحق في جانبه فقراء ايضاً

فالخواجه عوض يملك ثلاثمائة فدان في قنا مع حوانيت ومنازل وغير ذلك في اسيوط عدا عما له في سوريا

وسر تجار قنا الغني قد نشر شقيقه بالامس في المقطم اعلاناً انه لا يملك الأ ما قيمته ١٥٧ ليرا وعليه ديون ليس يحصى عديدها

ومع كل ذلك فهذا الغني العظيم يزعم ان مثل عائلة عبيد الكريمة فقيرة والله يعلم والانام شهود ان عائلة عبيد الكريمة تملك الالوف المؤلفة من الافدنة · وقد يكون بين احقر خدمها من لا يرض سر تجار بك افندي خادماً له · ولم اسمع مثل هذه المغالطات الا من سر تجار بك افندي حضرتلري كما انني لم ارَ مثل مديرية قنا في مديرها ومعاونيها ومأموريها وهم جميعاً فيما اظن لم يروا مثل هذا المشير ينطق بالحق ولا يراعي جانب امثال هؤلاء الحكام الذين اذا داموا في مراكزهم يظلمون الانام فعلى العدل والامن السلام

❊ معلومات ٤ ستة ❊

«بقلم سمو الدوق اوف ارجيل»

(نسيب جلالة ملكة انكلترا)

٤

(تابع ما قبله)

على انهُ لا يحق للجيل الحاضر من اهالي بريطانيا ان يلوموا الجيل الماضي سواء قصدوا من الملام التخلص من تعهداتهم او التبرؤ من الاهمال لان غايتنا في سنة ١٨٥٦ التي انتهت بالحرب اشتهرت بين الناس وصرّح بها اعظم رجال ذلك الجيل وليست تلك الغاية جعل تركيا حرة وغير

مسؤولة عن سياستها بل كانت غايتنا استبدال حماية روسيا وحدها للباب العالي بحماية اوربية عمومية وقد صرَّح زوج الملكة بهذه الغاية عند قوله في خطابه الشهير «ان غاية الدول الغربية الغاء المحالفات الروسية واستبدالها بجعل النصارى تحت حماية عموم الدول . وقال اللورد جون روسل ايضاً «ان وزارة لورد ابردين مع كونها تدافع عن استقلال تركيا لكنها لا تجد بدًّا من الحصول على ضمانة كافية لحماية رعايا تركيا الذين يدينون بالديانة المسيحية» . كما ان لورد دربي وزير الخارجية في وزارة بيكونسفيلد قال «ان التعهدنا بالتداخل لحماية المملكة العثمانية من الهجوم الخارجي يخولنا حق الولاية عليها» ولا انكر ان ليس كل حق لهُ جزاء من جنس العمل . ولكن في موضوعنا هذا لا بدَّ من ذلك خصوصاً اننا دافعنا بالقوة عن حكومة وحشية وجعلناها حاكمة على ارواح رعاياها ولا يعقل اننا نفعل ذلك بدون تحصيل شيء مهما كان قليلاً للرعية المسكينة

ثم ان اللورد بالمرستون الذي كان زعيم هذا الرأي سنة ١٨٥٣ قال صريحاً «اننا نعضد تركيا لصالحنا الخاص» ولكن اذا اعتقدنا ان القيام بذلك لا يضطرنا طبعاً الى التعهد بوقاية الامة من توحش حكومتها التي نحن السبب في ثباتها فذلك خراب ذمة ودناءة لا اعتقد اننا نحن اعضاء وزارة ١٨٥٦ ارتكبناها «ستأتي البقية»

رويدك فالتمس يا ... غيري
طعاماً انَّ لحمي كان مرًّا

ماذا يشيع وماذا يقال ؟ يشيع اليوم ان في نية بعض كبار مصر بل احد امراء اولئك الكبار رفع قضية على المشير لانهُ قال الحق ودافع عن الايتام ولانه غار على سمعة الشريعة الاسلامية . فاذا صدقت الاشاعة هل يظن ذلك الكبير والذين يغرونه انهم بربحون القضية كما ربحوا الالوف المؤلفة من الجنيهات . اذًا فليجربوا ليعلموا ان هذا المشير اعزّ من تلك الالوف وان حماية الحق لهُ افضل من حماية الالوف واقول لهم الآن سرًّا علوهُ فيما مضى جهرًا ان لحم المشير كان مرًّا

❊ معاون ولا والٍ ❊

كتب اليَّ من بيروت ان قد عين سعادتلو ديمتراكي افندي معاوناً لوالي ولاية بيروت عملاً بمشروع الاصلاحات القاضي بتعيين معاون مسيحي للوالي المسلم والغريب الآن اننا صرنا نحتاج الى مشروع اصلاح آخر لتعيين الوالي لان حكومة الاستانة عينت معاون والي بيروت وليس للولاية والٍ فمعاون ماذا يا ترى وكيف يكون المعاون ولا والٍ يعاونه حقًّا ان اعمال الحكومة العثمانية تضحك الثكلى

والظاهر ان هذه الحكومة العظيمة تبداء بالاصلاحات من الذنب فقد عين عزتلو عبد القادر افندي القباني صاحب جريدة ثمرات الفنون وكيلاً في مامورية المدعي العمومي المعزول

تعطف الجناب العالي فارسل محمد بك شريف من رجال التشريفات ليعود بالنيابة عن سموه العالي حضرة الوجيه الفاضل سعادتلو سليمان باشا اباظه في مرضهِ الذي اقلق افكار احبائه والعارفين بفضلهِ فقدر الناس عاطفة الجناب العالي حق قدرها وعلمتُ ان سعادة اباظه باشا قد ابلَّ من مرضهِ فاقدم لهُ التهاني الخالصة

تقول جريدة الاحوال الغراء البيروتية ان والي سوريا ووكيل ولاية بيروت (قد جاء باسرتهِ المكرمة من دمشق واستأجر بيتاً خاصاً) اذاً يظهر انَّ دولته سيطيل الاقامة في الوكالة فعسى ان يثابر على الاعمال الحسنة التي وردني الثناء عليها من مكاتبي

من اخبار حماه ان بعض اشقياء عرب الموالي تعرضوا لسيادة الحبر الجليل المطران غريغوريوس جباره مطران الروم الارثوذكس اذ كان عائداً من زيارة بعض القرى القريبة من حماه فجرَّدوا عليهِ السلاح واهانوه اهانة عظيمة وجرحوا اعوانه بعد ان سلبوا القوم مبلغاً من الدراهم وسرقوا ايضاً الصليب المرصع من سيادتهِ والتاج الثمين والوسام العثماني وسائر اواني الكنيسة المقدسة التي كانت معه ولا ندري حتى الآن ما ذا فعلت الحكومة

❊ تلغراف خصوصي ❊

قنا في ١٨ دلسمبر الساعة ١١ ودقيقه ١٨

تعرض اللصوص ليلة امس لدورية نجع حمادي وتبادلوا الطلقات النارية وانجلت الواقعة عن قتل الملاحظ وعسكري وقام المدير لمحل الواقعة مكاتبكم

﴿ آخر كلمة عن قضية المؤيد ﴾

حكمت محكمة الاستئناف الاهلية ببراءة صاحب المؤيد من تهمة سرقة التلغرافات وبنقض حكم المحكمة الابتدائية على توفيق افندي كيرلس وانهُ بريءٌ من التهمة ايضاً . وقد استفاد صاحب المؤيد من هذه القضية شهرة ومالاً . وهو مالا ينكره احد . واستفادت الحكومة ان محكمة الاستئناف حكمت بحمل نفقات الدعوى جميعها على الحكومة المصرية ولكن

ما يضرّ البحر امسى زاخراً
لو رمى فيهِ غلامٌ بحجر

فالحكومة التي دفعت منذ ايام نصف مليون ليرا في ساعتين لا يهمها ان تدفع بعض جنيهات ..... وعلى كل حال فقد ربحت الحكومة هذا الفشل الذي كانت غنية عنه

ولكن هذا الحكم النهائي المؤيد بوجود عضو انكليزي يؤيد قولي سابقاً ان الانكليز لم يتداخلوا في القضية . ولكن الحكومة المصرية رفعت قضية وليس لديها البراهين الكافية لاثبات دعواها وهكذا سقطت

فاهنىء المؤيد بفوزه واعزّي الامة المصرية بضياع شيء كثير من حقوقها الاستقلالية في المستقبل لان سرورهم بفوز المؤيد يليه ان الغرور يستولي عليهم فيسلكون طريقاً يؤدي بهم الى خسران جديد والمستقبل اعرج يأتي بطيئاً ولكنهُ يأتي فافرحوا ايها الاخوان الآن وعسى ان يدوم فرحكم لكنني اخشى ان يفوز الفرد الواحد منكم وان تتأخر الجماعة

﴿ ٣٠ سنة في الحريم ﴾

« تأليف حرم محمد قبرصلي باشا »

﴿ الفصل الخامس ﴾

تابع ما قبله

ولما استلم زوجي الفرمان المؤذن بتعيينه حاكماً على عكا تعذّر علينا السفر اليها لتراكم الديون علينا وقلة ذات اليد فاضطرّني ذلك الى مقابلة رضا باشا مرّة ثانية وشكوت امري فاعطاني مبلغاً تمكنابهِ وبما بعناهُ من وفاء الدين واجرة سفر زوجي الذي سافر وحدهُ وتركني في الاستانة الى ان يتوفر لديهِ ما يقوم بحاجاتنا وبعد مضي ٨ شهور ارسل اليَّ الدراهم اللازمة مع احد ياورانهِ فاشتريت جارية وسافرنا تصحبني ابنتي عائشة وعمرها ١٠ سنوت فوصلنا الى بيروت ومن هناك ركبنا زورقاً اوصلنا الى عكا واستقبلني زوجي بموكب من الاعيان وسرتُ في هودجي فرحة بهيئة الاستقبال لكن لما رأيتُ شوارع المدينة القذرة وبيوتها المتهدّمة سأني انني تركتُ الاستانة جنة الدنيا الى هذا المكان الحقير وخصوصاً ما يسمونه سراي الحكومة وهو عبارة عن غرفتين من الخارج ومثلهما في الداخل لسكن الحريم ولا يستطيع القلم ان يصف حالة تلك المدينة في فصل الشتاء اذ يسقط المطر بغزارة فتجري السواقي في الشوارع فتتراكم الوحول والاقذار ولا مجالس بلدية ولا عناية وبقينا في عكا ٣ اشهر زهقت فيها روحنا من الضجر والقلق الى ان سهل لنا الله الانتقال الى القدس الشريف بتعيين زوجي حاكماً هناك فاسرعنا الى مركزنا الجديد ونزلنا في يافا في منزل قائم مقامها مصطفى بك وقضينا نحو اسبوع في التفرج على الاماكن الشهيرة ومصطفى بك في خدمة زوجي كل تلك المدة «ستأتي البقية»

جرّبوا . جرّبوا

يذكر حضرة المشتركين ان قيمة الاشتراك في المشير ٦٠ غرشاً فقط وان البوسطة المصرية حسنة النظام وانها تقبل الحوالات بالقيمة المذكورة ومع ذلك اؤكد للذين لم يتكرموا بارسال القيمة ان مكاتب البريد في كل انحاء مصر وفي محل اقامة قاري هذه السطور خصوصاً مستعدة لقبول التحويل وارسال الدراهم الى الادارة . جرّبوا ايها الافاضل ليشكركم المشير ويثني على غيرتكم

اصدرت مصلحة البوسطة المصرية نسخة السنة التاسعة من كتابها (الدليل المفيد في اشغال البريد) وفيه ما يشير الى مزيد عناية من حضرة النشيط سعادتلو سابا باشا مدير عموم البوسطة

حضرة الدكتور ع . بك الافخم يأتيك المشير هذه المرة لسوآل خاطرك بصفة شبيهة بالرسمية وفي الاسبوع القادم يأتيك بصفة رسمية فهيء لهُ القهوة والسيجارة من واسع فضلك

انشأ حضرة الكاتب الفاضل طانيوس افندي عبده من نبهاء الكتاب جريدة اسمها فصل الخطاب وهي سياسية ادبية

جمعت الاخبار الاسبوعية والتلغرافات وبعض مقالات لذيذة فاهنئ الرصيف الجديد بجريدته وادعو له بمزيد النجاح والتوفيق

امدحوا السلطان

حضرة محرر المشير

علمت من عدد المشير الاخير ان تأكم على والي بيروت كان من جملة اسباب عزله فهل لكم ان تمدحوا جلالة السلطان لعل التوفيق يكون رفيق مدحكم له فتنجو المملكة من حالتها الحاضرة

احد القراء

المشير — لئن صدق ظنكم وكان العزل نصيب كل حاكم عثماني يمدحه المشير فانا اود من كل قلبي ان استعمل هذا السلاح · ولكن متى قام السلطان بعمل واحد يستحق المدح عليه · انني امهلكم مدة سنة فان وجدتم لجلالته عملاً صالحاً يمدح من اجله فانا امدحه حالاً

اشكر لاخواني الافاضل بعض مشتركي المشير في اميركا غيرتهم على المشير وارسالهم الرسائل المطولة دفاعاً عنه ضد من اراد الطعن عليه واسألهم ان يوافقوني على ترك هذا الموضوع فان الغاية الاصلية من انشاء جريدتهم هذه هي خدمة الوطن والمبادي الحرة وهي تقضي عليهم وعلي ايضاً بتضحية شي من حاساتنا الشخصية على مذبح الخدمة الصحيحة التي لا ينفعها الرد على كل من يريد مناوأتنا ولنتفق سوية على العمل لنجاح اعمالنا ووصول مساعينا الى درجة التمام

خبر مكدر

« لا تحكم قبل ان تقرأ »

« إعفاء السوري من العسكرية »

شاع ان الحكومة المصرية قررت في هذين اليومين إعفاء السوري من الخدمة العسكرية المصرية بناء على سعي غبطة العلامة المفضال بطريرك الروم لارثوذكس والخبر لا صحة له فلا تزال الاوامر باقتراع العثماني المقيم في مصر على حالها ولكن لو صدق الخبر فانني اشكر غبطة البطريرك الجليل هذا السعي لانني اعلم ان غبطته انما اراد ان يخدم الشعب السوري ليخلصهم من تعب ونصب او من نفقات كثيرة بل اراد غبطته ان يرحم الوالد ببقاء بكره والوالدة بوجود فلذة كبدها بين يديها وهو حنو من غبطته تدعوه اليه عاطفة الرأفة وواجب الرعاية

فلو صدق الخبر لكنت اثني على غبطة البطريرك وجميع الذين سعوا سعيه بلسان الوالدات والاخوات والزوجات والبنات والارامل والعجائز اللواتي كن يبتهلن الى الله تعالى بقلوب حارة ان يطيل ايامه

هكذا اقول وانا اتكلم بلسان النساء لان قلب المرأة رقيق ولا يهمها الا ان تمنع الاذى عن رجليها

ولكن اذا اردت ان اتكلم بلسان الشاب العثماني والرجل السوري والفتى اللبناني فانني اقول غير ذلك · اقول بلسان اولئك الشبان الشجعان ان الخبر الذي فرح بعض الجرائد قد كدرهم ولو صدق يلبسهم ثوب عار لا يبلى · وينزع من ايديهم واسطة النجاح في المستقبل · بل ان الخبر الذي على السوري ذنباً لم يرتكبه ولا يريد ان يرتكبه وهو ذنب الخوف وعار الجبن ومذلة الضعف · حتى لقد يخيل للانكليزي من رجال الاحتلال وللمصري ايضاً ان زعماء الشعب السوري سعوا هذا السعي علماً منهم ان الشاب السوري يهاب الموت في خدمة البلاد التي يقيم فيها ويتنعم بخيراتها ويتمتع بحريتها وبكل خير هو محروم منه في وطنه الاصلي

فلماذا يعفى السوري من الخدمة العسكرية في مصر · انه يقيم فيها بارادته وهو هارب من بلاد الجور والظلم فكيف نطلب له الخلاص من اشرف خدمة

ايريد السوري ان يهرب من الظلم وان يهرب من العدل وان يهرب من الشرف وان يهرب من كل شيء · · · ·

ايرغب السوري ان يقيم في مصر ويشرب من مائها ويأكل من خيراتها ويشترك مع اهلها في كل شيء ثم يأبى ان يشترك معهم بشرف الجندية

هو ذا بعض مئات من السوريين دخلوا الوظائف الاميرية والالوف من اخوانهم يتمنون لو امكنهم ادراك ما ادركوه فوجود البعض منهم في وظائف مصر الاميرية قد اثبت قدم السوري في هذه الارض فكم يكون ثباته اعظم وحقه اقوى لو صار شبان

كريا في عداد الجيش . بل كم يكون حقهُ ثم متى علمت الحكومة ان دماء اخوانه يبرانفك في سبيل خدمتها وفوق كل هذا التلاي خير تقدر الحكومة المصرية ان تمنعه على سوري بعد ذلك الاشتراك . ومن اي الحق يحرم السوري في مصر متى كان اخوانه في جهاد لخدمة البلاد

اتريد ايها السوري ان يقال عنك هذا يريد الوظائف واكل الخيرات والاستظلال براية مصر . وان يتمتع بالحرية المعدومة من بلاده ثم لا يريد ان يكون شريفاً فانك اذا رفضت الدخول في الخدمة العسكرية لا تكون شريفاً . لان الانسان الذي لا وطن لهُ هو غير شريف والامة التي ليس لشبانها شأن في العسكرية لا وطن لها فالوطن ما تمتعت بخيراته ثم دافعتَ عنهُ بنفسك لانك اذ ذاك تدافع عن تلك الخيرات

انت تكره سوريا في حالتها الحاضرة ولا تقدر ان تصلح حالها . فلماذا لا تجعل مصر وطنك

قل لي ايها السوري الكريم اين وطنك فان قلتَ هو سوريا فلماذا لا تقيم فيها وان قلتَ وطني مصر سألتك ماذا انتَ فاعل في هذا القطر من واجبات الوطنية . هل تدفع للحكومة رسومها وهل تخدمها كعسكري ثم هل لك ايها السوري راية او هل لسوريا نشيد وطني .

ايها السوري الكريم الذي فرحتَ بالخلاص من الخدمة العسكرية . لو جمعتك الصدفة مع انكليزي وفرنساوي ومصري وشرب الانكليزي كاسهُ وصاح فلتحيَ انكلترا والراية والملكة وشرب الفرنساوي فقال فلتعش فرنسا والجمهوريه والمثلثة الالوان وشرب المصري فقال لتعش مصر وليعش سمو الامير ولتعش الراية المثلثة النجوم اتشرب انتَ وتصيح فلتعش سوريا وكيف تعيش وقد هجرها رجالها وهم يكرهونها في حالتها الحاضرة ام تقول فليعش السلطان وانتَ ترى ما هو فاعل بك ام تقول فلتحيَ راية الهلال والهلال هو الذي ملاء ارضك ظلمة وظلماً .

فانتَ ايها السوري اليوم بين امرين لا ثالث لها اما ان تبقى طريداً شريداً لا وطن لك ومن لا وطن لهُ فلا شرف لهُ ايضاً فابقَ في فرارك من سوريا واكتفِ بحالة الخمول في مصر فلا تلك ترضيك ولا هذه ترضى بك واما ان تغتنم هذه الفرصة للدخول في جندية مصر والترقي في العسكرية

والمعلوم عن صفاتك وارادتك واقدامك وقوة جسمك واستعدادك ايها السوري يضمن لي انه لا تمضي بعض سنوات حتى يكون في جيش مصر ماية ضابط سوري ومئات من العساكر خصوصاً ان جندية مصر اليوم ذات مقام ونظام فتشترك مع المصري والانكليزي في شرف العسكرية

وان شئتَ برهاناً صغيراً فاليك حادثة حدثت اخيراً . توفي المرحوم البكباشي سعيد ناصر السوري اللبناني من ضباط الجيش المصري فاحتفل بجنازة ابن وطنك احتفالاً لم ترهُ العين في الشرق ولا سمعت به اذن سوري او مسيحي . نقلت جثة الضابط السوري في نعشها على عربة مدفع تجرها ستة من جياد الخيل عليها فرسان الطوبجية وامامها فرقة من الجيش والضباط الكرام نظير رندل باشا وزهري باشا وسواهما والموسيقى العسكرية تضرب اصوات الحزن والكهنة الموارنة في ذلك الجمع ورايتهم الصليب المقدس والالوف من الناس ينظرون ويعجبون

أمن شرف الجهاد تهرب ايها السوري او من شرف مثل هذه الحفلة ميتاً تفرح بخلاصك من العسكرية . انك لو كنتَ عسكرياً نلت شرف الحياة وذكر الممات ولكن الامة السورية اذا رضيت بهذا الغبن الفاحش فهي غير ما اعرف منها وما سمعت عنها والسلام

اعزي حضرة الصديق حبيب افندي زين المحامي البارع على وفاة شقيقه زين زين في شرخ الشباب وهو مؤلف رواية محمد علي باشا التي نالت رضى الجناب العالي . وكان بارعا ذكياً رحمه الله والهم حضرة شقيقه وسائر اهله الصبر الجميل

بلغني ان حضرة دولتلو والي سوريا ووكيل ولاية بيروت موقتاً اظهر همة تشكر في مراقبة حسابات الحكومة وتأييد الامن وقد صدرت الارادة بعزل احمد افندي العريس الكومبيه العاقي واستدعي الى الاستانة اما زنتوت فانه نقل الى نابلس فكأنهم رحموا اهالي بيروت وظلموا اهالي نابلس

﴿ طبع بمطبعة السلام ﴾
« بشارع كاوت بك بمصر »